

بحار الأنوار

[242] ابن جبير شيخا ضعيفا (1) وكان صائما، فأبطأت (2) عليه أهله بالطعام، فنام قبل أن يفطر، فلما انتبه قال لاهله: قد حرم (3) علي الاكل في هذه الليلة، فلما أصبح حضر حفر الخندق فأغمي عليه، فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله فرق له، وكان قوم من الشباب ينكحون بالليل سرا في شهر رمضان فأنزل الله: " احل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائك هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختاتون أنفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط والاسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل " فأحل الله تبارك وتعالى النكاح بالليل في شهر رمضان، والاكل بعد النوم إلى طلوع الفجر لقوله: " حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر " قال: هو بياض النهار من سواد الليل (4). 6 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " يقول أهلكت مالا لبدا " قال: هو عمرو بن عبد ود حين عرض عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الاسلام يوم الخندق وقال: فأين ما أنفقت فيكم مالا لبدا ؟ وكان أنفق مالا في الصد عن (5) سبيل الله فقتله علي عليه السلام (6). بيان: مالا لبدا، أي كثيرا، من تلبد الشيء: إذ اجتمع.

(1) كبيرا خ ل. (2) في نسختي المخطوطة من المصدر: " شيخا كبيرا ضعيفا، وكان صائما مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الخندق، فجاء إلى أهله حين امسى، فقال: عندكم طعام ؟ فقالوا: لا تنم حتى نضع لك طعاما، فأبطأت " وذكر ذلك في المصدر المطبوع عن نسخة، الا انه قال: شيخا ضعيفا. (3) حرم الله خ ل. (4) تفسير القمي: 56 - 57 والاية في سورة البقرة: 187. (5) في هامش نسخة المصنف بعد قوله: " في الصد عن " هكذا: ثم عرض عليه السلام فصد عن، خ ل. (6) تفسير القمي: 725 والاية في سورة البلد: 6.